Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكلمة الموضوعية والكلمة الذاتية

طبيعة الكلمات هي الجمود ، وطبيعة الأشياء التي تعبر عنها هي التغير . فكل شيء في الدنيا ، بل في هذا الكون ، يتغير . والحياة في الحيوان والنبات هي أعظم المظاهر لهذا التغير . وهذا التغير على أقصاه في الأنسان ، لأنه يعيش في مجتمع تتغير به أخلاقه وعاداته وآراؤه

ونحن في تفكيرنا نتخذ أسلوبين : الأسلوب الموضوعي ، حين نتجرد من أحساسنا الشخصي ، أو لانجد له مجالاً . كما لو قلنا : كرسي أو أسد أو شمس أو شارع . فكلنا على وجه التقريب يذكر هذه الأسماء دون أي انفعال . وكلنا سواء تقريباً في إدراك صورها . ولذلك إذا كنا في حوار ، وذكر أحدنا الشمس أو الكرسي ، لم يحتج الآخر إلى أن يسأله : ماذا تعني ؟ لأن المعنى واضح

وهذه الكلمات موضوعية ، أي أنها غير متأثرة بذواتنا . والمفكر العلمي يحاول على الدوام الوصول إلى هذا الأسلوب الموضوعي في التفكير . أي أنه حين يبحث مشكلة ، يتجرد من إحساساته وميوله ، وما يحب وما يكره

ولكن هناك الأسلوب الذاتي ، أسلوب الأديب والفنان . فرجل الأدب يتحدث عن المثليات أو الجمال أو الذوق أو العظمة . وهذه الكلمات